

مقتطفات من مذكرات جاريڊ كوشنر

# "التاريخ المكسور"

كواليس بعض أحداث المنطقة العربية والشرق الأوسط



مركز الخطابي للدراسات

Khattabi Centre for Studies

ترجمة: أحمد مولانا

إعداد وإخراج: مركز الخطابي للدراسات



# مقتطفاتُ من مذكراتِ جاريد كوشنر "التاريخُ المكسورُ"

كواليسُ بعضِ أحداثِ المنطقةِ العربيةِ والشرقِ الأوسطِ



كوشنر صهر ترامب ومستشاره السياسي



ترجمة: أحمد مولانا

إعداد وإخراج: مركز الخطابي للدراسات



## المذكرات:

نشر جاريد كوشنر مذكراته في كتاب كبير بعنوان "التاريخ المكسور"، وتنبع أهميتها من منصبه ككبير مستشاري الرئيس الأمريكي ترامب، فضلاً عن كونه زوج ابنته إيفانكا، وهو ما ساهم في اعتبار الكثيرين أنه الشخص الأكثر تأثيراً على السياسة الخارجية خلال فترة رئاسة ترامب.

لعب كوشنر دوراً بارزاً في عدة ملفات، من أبرزها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف الأمريكي بضم إسرائيل للجولان، وطرح خطة سلام للقضية الفلسطينية اشتهرت باسم صفقة القرن، فضلاً عن ترتيبه وإشرافه على توقيع خمس دول مسلمة تشمل الإمارات والبحرين والمغرب والسودان وكوسوفو لاتفاقيات سلام مع إسرائيل، وصولاً إلى دوره في إتمام المصالحة الخليجية خلال نهاية عهد ترامب. وقد أوضح كوشنر في سياق مذكراته العوامل التي أثرت على شخصيته وتكوينه السياسي، وجاء العامل الديني كأحد أبرز تلك العوامل.

حظيت عائلة جاريد كوشنر بروابط قوية مع تل أبيب، فشقيقته الكبرى "دارا" درست في إسرائيل لمدة عام قبل دخولها الجامعة، كما استضاف والد كوشنر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نتنياهو حيث أمضى عطلة نهاية الأسبوع في منزل العائلة بنيوجيرسي، بل ونام نتنياهو آنذاك في غرفة نوم كوشنر، وذلك قبل أن يتزوج كوشنر بإيفانكا ترامب. وفي عام 2007 اقترح دونالد ترامب على ابنته إيفانكا أن تتحدث إلى كوشنر لمعرفة مدى اهتمامه بشراء أحد عقاراته، فتقابلا ووقع كوشنر في حبها، لكنه ابتعد عنها بسبب اختلاف الدين، ثم تقابلا مجدداً في



منزل إمبراطور الإعلام رجل الأعمال اليهودي روبرت مردوخ مالك قناة فوكس نيوز وصحيفة وول ستريت جورنال، وتوثقت علاقة كوشنر بإيفانكا التي صارحته بأنها تفكر في التحول إلى اليهودية، فأخذا يلتقيان مع حاخام لدراسة اليهودية، ثم اجتمعا مع ترامب الذي سأل كوشنر لماذا لا تغير أنت دينك؟ فأجاب: إيفانكا أرادت تغيير دينها عن اقتناع، فرحب ترامب قائلاً: (على أي حال يعتقد معظم الناس أنني يهودي، فمعظم أصدقائي يهود، كما أنهم يحبونني في إسرائيل).



وفي السياسة اعتمد كوشنر على نـصائح هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي ومستشار الأمن القومي السابق، حيث يشترك كيسنجر مع كوشنر في اعتناق اليهودية، وقد نصحـه كيسنجر قائلاً: (توخّ الحذر مع من تتفاعل معهم في كل بلد، العلاقة معك هيّ عملة قيّمة في واشنطن، اختر بعناية من تريد أن تمنحه هـذه السلطة)، وطلب منه أن يتصل به في أي وقت يحتاج فيه لمشورته. علق كوشنر في مكتبه بالبـيـت الأبيض "مزواه"، وهيّ تـميمة تحمل شعارات دينية تعلق على أبواب الأسر اليهودية، كما تعلقها أيضاً الحكومة الإسرائيلية على أبواب المباني الحكومية والسفارات، وخلال لقائه مع ملك البحرين قدم كوشنر له لفافة تـوراة كهدية، وطلب منه أن يضعها في الكنيس اليهودي بالمنامة.

- مقال: شمعدانات وتمائم، ونام نتنياهو في غرفته.. "التاريخ المكسور" لليهودي الأخطر في واشنطن - أحمد مولانا - عربي بوست



## مقتطفات من المذكرات

### نصائح تلقاها كوشنر من آخرين:



- يكشف جاريد كوشنر زوج ابنة ترامب في مذكراته أنه اعتمد على نصائح هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق و مستشار الأمن القومي حيث قال له كيسنجر (توخى الحذر مع من تتفاعل معهم في كل بلد، العلاقة معك هي عملة قيّمة في واشنطن، اختر بعناية من تريد أن تمنحه هذه السلطة).
- ركز على الملفات التي تعمل عليها، وكون صداقات أكثر وأعداء أقل، وتجنب خوض معارك الآخرين.
- تجنب ملاحقة من يهاجموك بشكل مباشر، وهيء الظروف لهزيمتهم بحيث يهزم كل واحد منهم نفسه.
- أهم شيء في السياسة هو الزخم. كلما سقط السياسي عليه أن يبحث عن أي أخبار جيدة ويضخمها، ففي السياسة تولد الانتصارات المزيد من المكاسب.
- في أسوأ أيامك، ارتدي أفضل ملابس لديك، وامش مرفوع الرأس، ولا تُظهر أي ضعف، واعتبر أن لا شيء قد تغير.
- أخبره خبير وكالة المخابرات المركزية نورم رول أن أفضل طريقة لجمع المعلومات عن بلد هي ركوب الطائرة للسفر إلى هذا البلد، وتكوين علاقات، والاستماع إلى الناس.



## ترامب:

1- يكشف كوشنر زوج ابنة ترامب في مذكراته أن كيسنجر قال له خلال الحملة الانتخابية (يتحدث ترامب عن الكثير من القضايا الحساسة التي اعتاد من سبقوه على تجاهلها مما يجعل القادة الأجانب متوترين، لا تطمئنهم.... هَذَا يضع الولايات المتحدة في موقف تفاوضي أفضل عندما يفوز ترامب).



2- يقول كوشنر في مذكراته أن ترامب حين اجتمع مع وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إبرارد في 10 سبتمبر 2019 قال له (لا أعرف ما إذا كنت قد رأيت الأخبار صباح اليوم، فقد طردت جون بولتون من منصب مستشار الأمن القومي)، فقال الوزير المكسيكي (نعم لقد رأيت الأخبار). وعقب ذلك تلاعب ترامب بالوزير المكسيكي قائلاً (بولتون مجنون، حاول باستمرار خوض حرب مع الجميع، لقد أراد أن يخوض حرباً مع الصين وروسيا وفنزويلا وكوريا الشمالية وإيران في نفس الوقت. في البداية لم أقف بوجه عدوانيته حيث أبقى خصومنا في حالة عدم توازن، لكن صباح اليوم جاء إلي وقال: سيدي الرئيس كل شيء جاهز، علينا غزو المكسيك، فقلت جون هَذَا كثير جداً، لن أفعل ذلك أبداً مع الرئيس المكسيكي صديقي أو شعب المكسيك العظيم، جون: أنت مطرود). وبحسب كوشنر أصيب الوزير المكسيكي بالذهول للوهلة الأولى قبل أن يوضح كوشنر أنها نكتة.



3- (ناقش ترامب مع مون جاي رئيس كوريا الجنوبية تقاسم تكلفة وجود ثمانية وعشرين ألف جندي أمريكي في بلده. وأراد ترامب أن يدفع الكوريون الجنوبيون خمسة مليارات دولار سنويًا، وهدد بسحب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية إذا لم يتم التوصل إلى حل، فعرض الكوريون زيادة مساهماتهم السنوية إلى مليار دولار بدلاً من نصف مليار. ورغم أن ترامب لم يحصل على كل ما طلبه إلا أنه اعتبر أنه جلب خمسمئة مليون دولار إضافية لدافعي الضرائب الأمريكيين عبر بعض المكالمات الهاتفية).

4- يذكر كوشنر أن ترامب عندما عين "ميك مولفاني" في منصب القائم بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض بدلاً من الجنرال جون كيلى، قدم مولفاني بعد فترة وجيزة لترامب وثيقة ليقعها قائلاً: هذه الوثيقة ستنتهي الممارسة التي بدأها كيلى بالاستماع خلسة إلى جميع مكالماتك الهاتفية، وهو ما صدم ترامب.



5- (حين قرر ترامب زيارة بابا الفاتيكان، وضع الفاتيكان بروتوكولات صارمة بشأن عدد الأشخاص المسموح لهم بمرافقة ترامب وأفراد عائلته للقاء البابا، واقتصرت الموافقة على سبعة موظفين.

عرضت نائبة مستشار الأمن القومي دينا باول وهي مسيحية قبطية تتحدث العربية، والمستشار الاقتصادي للبيت الأبيض جاري كوهين التنازل عن حضور مقابلة البابا لصالح اثنين من الكاثوليك في طاقم الإدارة الأمريكية، وهما بريان هوك المبعوث الأمريكي الخاص بالملف الإيراني، وجولي رادفورد رئيسة موظفي إيفانكا ترامب.

وعندما مر الوفد بأمن الفاتيكان لحضور الزيارة، أوقف أحد الحراس رادفورد وأخبرها أن شخصاً آخر قد أخذ مكانها، وتبين أن إحدى مساعدات وزير الخارجية تيلرسون دخلت بدلاً منها باسم دينا باول. ولم يسمح أمن الفاتيكان بدخول رادفورد التي شعرت بالحزن، فقَالَ لها كوشنر وزوجته: على الأقل لم تكذبي لمقابلة البابا).



## ترامبُ والسُّعوديَّة:

1- يقول جارييد كوشنر: (عقب فوز ترامب بالرئاسة، توسط لديه بعض مدراء الشركات الأمريكية لمقابلة العديد من المسؤولين السعوديين رفيعي المستوى، وعقد أول لقاء مع المستشار بالديوان الملكي فهد بن عبد الله تونسي، وقد أخبره كوشنر وستيف بانون بضرورة وقف السعودية لما وصفاه بتمويل الإرهاب، وتحسين سجلها في ملف حقوق المرأة، ودفع تكاليف الحماية الأمريكية، والبدء في اتخاذ خطوات تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل).

وَقَالَ كوشنر وبانون للسعوديين لسنا مهتمين بتعزيز العلاقة معكم إذا لم تلتزموا بإحراز تقدم حقيقي في تلك الأهداف. فأكد لهما فهد أن التغيير جارٍ تنفيذه، وأنهم سيتفاجؤون بالإصلاحات التي خططت الرياض للقيام بها على يد الأمير محمد بن سلمان).

2- يقول كوشنر في مذكراته أنه اجتمع بداية عهد ترامب في لقاء ثلاثي مع محمد بن سلمان ومحمد بن زايد، حيث قال له إن التهديد الإيراني هو أكبر قضية تشغلها، وأنه بعد توقيع أوباما على الاتفاق النووي مع إيران عام 2015، انخرطا في نشر تعليم اللغة الصينية في بلديهما لأنهما يعتقدان أن الصين يمكن أن تكون شريكاً أفضل في المستقبل من الولايات المتحدة.







3- (تمثلت أحد المشاريع الرئيسية لكوشنر في تشجيع ترامب على زيارة الرياض في أول رحلة خارجية له كرئيس في مايو 2017 ليلقي خطاباً أمام أربعة وخمسين زعيماً لدول عربية وإسلامية. وقد عارض وزير الخارجية تيلرسون والدفاع ماتيس ومستشار الأمن القومي ماكماستر تلك الزيارة التي تمثل سابقة للرؤساء الأمريكيين الذين اعتادوا على زيارة كندا أو المكسيك أو أوروبا في أول رحلاتهم الخارجية، كما قال تيلرسون لقد انخرطت في مفاوضات تجارية مع السعوديين خلال فترة عملي التي تزيد عن ثلاثين عاماً في قطاع النفط، لا يمكن الوثوق بهم، ولن يلتزموا بوعودهم. لكن كوشنر أقنع ترامب بجدوى الزيارة قائلاً إن السعوديين تعهدوا بتنفيذ صفقات بنحو ثلاثمئة مليار دولار مما يساعد على خلق المزيد من فرص العمل للشركات الأمريكية، كما تعهدوا باتخاذ إجراءات غير مسبوقة لمكافحة تمويل الإرهاب، وفتح مركز عالمي لمكافحة التطرف.

وقبيل زيارة ترامب مباشرة، أسست السعودية المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف، وزودته بأكثر من مائتي محلل بيانات لمواجهة الفكر الديني المتطرف عبر الإنترنت والأنشطة الإرهابية (الأخرى).

4- اول لقاء بين الرئيس ترامب والأمير محمد بن سلمان بحسب مذكرات كوشنر: (على الرغم من إصرار موظفي مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض على أن الرؤساء لا يتناولون الغداء مع المسؤولين الأجانب دون مرتبة الرؤساء، فقد رفض ترامب هذا البروتوكول البيروقراطي. ونظراً لأن بن سلمان كان من الناحية الفنية المسؤول الثالث في السعودية، فقد رفض موظفو مجلس الأمن القومي السماح له بتخطي نقطة التفتيش الأمنية والتوجه مباشرة إلى الجناح الغربي مثلما يحدث مع رؤساء الدول، وعندما وصل للبيت الأبيض منعه جهاز الأمن من الدخول، فركض كوشنر إلى البوابة وأقنع أفراد الأمن بالسماح له بالمرور.

5- خلال الاجتماع في مارس 2017، أخبر ترامب الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر أنه يريد تعاوناً أقوى في مكافحة التطرف وإنهاء تمويل الإرهاب. كما توقع أن تتحمل السعودية المزيد من العبء الدفاعي في المنطقة. وأخبره أن أمريكا لن تستمر في بذل دماء ثمينة من جنودها وتزليونات الدولارات على حروب خارجية لا نهاية لها. ورداً على ذلك، كشف الأمير محمد بن سلمان عن تربيته لخطة طموحة وشاملة لمكافحة الإرهاب).



6- (عقب انتهاء زيارة ترامب للسعودية عام 2017، شرع ترامب في أول رحلة طيران مباشرة رسمية من السعودية إلى إسرائيل حيث وافق الملك سلمان على السماح لطائرته بالتحليق مباشرة إلى القدس ممّا قلل من زمن الرحلة ثلاث ساعات. وقبل الإقلاع مباشرةً تلقى كوشنر مكالمة من السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان يبلغه بقلق الإسرائيليين بشأن توقعات ترامب لزيارته لإسرائيل، فلم تكن لديهم ميزانية كبيرة للاحتفال به أو قصور فخمة مثل السعوديين، فأخبرهم كوشنر بالأمر (يقلقوا).

7- (خلال اللقاء مع مسؤولين عرب على الطعام أثناء زيارة ترامب للسعودية عام 2017، قال مستشار الأمن الوطني الإماراتي طحنون بن زايد لإيفانكا ترامب سلي محمد بن سلمان متى سيسمح للمرأة بقيادة السيارة، فرد بن سلمان قائلاً: قريباً جداً. وفي العام التالي رفع الحظر على قيادة النساء للسيارات، وغير قوانين الوصاية).

8- يقول كوشنر أنه عقب أول اجتماع غير رسمي بين ترامب والأمير محمد بن سلمان في واشنطن، اتصل كوشنر بالأمير محمد، وقال له: (الجميع هنا يخبروني أنني أحقق لثقتي بك)، فقال له بن سلمان: لن أخذلك، سنفي بوعدنا، وسترون تغييرات في السعودية تتجاوز حدود الخيال.

### مصر:



1- (السياسي في مذكرات كوشنر): يقول جاريد كوشنر في مذكراته، أنه خلال الفترة الانتقالية قبيل تسلم ترامب لمنصبه، اتصل به أحد معارفه وأخبره أن عدة دول بقيادة مصر تستعد لتقديم قرار يندد بتوجه إسرائيل لضم الضفة الغربية وممارسات إسرائيل بالضفة باعتبارها تفتقد

للشرعية القانونية، وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وأخبره أن إدارة أوباما تنوي الامتناع عن التصويت ممّا سيمثل تخلياً غير مسبوق عن إسرائيل. فاتصل كوشنر بدينيس ماكدونو، كبير موظفي أوباما الذي رد بأنه ليس لديه علم بالقرار، لكنه وعد باطلاع كوشنر على آخر المستجدات.



يقول كوشنر اعتقدت أنه من المهم أن يوضح ترامب أنه يعارض القرار. وعلى الرغم أنه من النادر أن يعلق الرئيس المنتخب على سياسة الرئيس المنتهية ولايته، إلا أن ترامب وافق على أن الأمر يستحق كسر البروتوكول في قضية بهذه الأهمية.

ومن خلال العمل مع ديفيد فريدمان وجرينبلات، كبار مسؤولي الاتصال في حملة ترامب مع الجالية الموالية لإسرائيل، صاغوا بياناً، وعدله ترامب ونشره على تويتر والفيسبوك جاء فيه "لن يتحقق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين وليس من خلال فرض شروط من قبل الأمم المتحدة. هَذَا يضع إسرائيل في موقف تفاوض سيء للغاية وهُو أمر غير عادل لجميع الإسرائيليين"، وفي اليوم التالي، اتصل السيسي لإبلاغ إدارة ترامب أن فريق مصر في الأمم المتحدة لم يعمل تحت إشرافه وأن مصر ستلغي طرح القرار. يقول كوشنر "بدا الأمر وكأننا نجحنا".

بعد يومين، أعادت ماليزيا ونيوزيلندا والسنغال وفنزويلا تقديم القرار ، صدر قرار من مجلس الأمن بنسبة 14 إلى صفر حيث امتنعت إدارة أوباما عن التصويت فيما يبدو كعقاب منها لنتنياهو على إدانته الاتفاق النووي مع إيران في خطاب ألقاه أمام الكونجرس عام 2015.

2- يذكر كوشنر قصة أورها لورانس رايت في كتابه عن كامب ديفيد حيث قَالَ إن حسن التهامي أخبر السادات أنه علم عبر قنوات خلفية أن السادات إذا سافر إلى القدس وألقى خطاباً أمام الكنيست، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن سينقل السيطرة على شبه جزيرة سيناء إلى مصر، فقام السادات برحلته الشهيرة إلى القدس. وبعد خطابه في الكنيست التقى السادات على انفراد ببيغن وسأله عن خطوات إعادة سيناء، فَقَالَ بيغن أنه ليست لديه أي فكرة عما يتحدث عنه، وغادر السادات القدس خالي الوفاض.

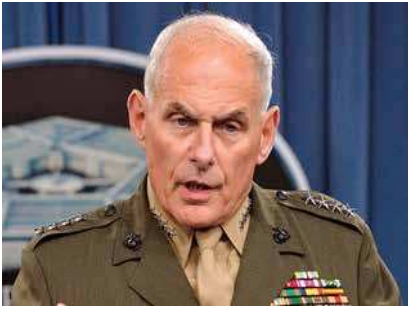


## الإمارات:



يقول كوشنر زوج ابنة ترامب في مذكراته أن ولي عهد الإمارات آنذاك محمد بن زايد قال له (الولايات المتحدة عادة ما ترسل لنا ثلاثة أنواع من الدبلوماسيين: النوع الأول أشخاص ينامون في الاجتماعات؛ والثاني أشخاص يقرأون نقاط الحديث المحددة لهم دون القدرة على الحديث والنقاش حولها، والنوع الثالث أشخاص يحاولون إقناعنا بفعل أشياء ليست في مصلحتنا)..

## أفغانستان:



يذكر كوشنر، أن الجنرال جون كيلي كبير موظفي البيت الأبيض في إدارة ترامب، والذي تولى سابقاً منصب قائد القيادة الجنوبية المسؤولة عن العمليات العسكرية الأمريكية في أمريكا الوسطى والجنوبية والبحر الكاريبي، فقد ابنه خلال القتال في حرب أفغانستان عام 2010.

## العراق:



(في إبريل 2017 التقى كوشنر مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي طلب رؤية كوشنر على انفراد. وتبين أن العبادي أخذ على محمل الجد تصريحات ترامب العلنية بأنه يريد من الدول الأخرى أن تدفع حصة أكبر من تكلفة الدفاع الأمريكي عنها. وقال العبادي إنه على استعداد

لدفع مبلغ مقابل الحماية الأمريكية، لكنه يأمل في الحصول على أرخص صفقة ممكنة. وعرض إعطاء 20٪ من عائدات النفط العراقي لواشنطن مقابل الدعم العسكري الأمريكي، لكن وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير الدفاع جيم ماتيس اعتقدا أن ترامب مجنون لاقتراح مثل هذه الفكرة، وأوقفنا النقاش حولها إلى أجل غير مسمى)..



## فلسطين المحتلة:

1- تكريماً لجهود كوشنر في خدمة المصالح الإسرائيلية، فقد افتتح رئيس الوزراء نتنياهو في عام 2020 بحضور كوشنر حديقة باسمه في فلسطين المحتلة، وَقَالَ نتنياهو خلال الحفل (من خلال تلك الحديقة، سنضمن أن تعرف الأجيال القادمة ما هِيَ مساهمتك).



2- (قابل كوشنر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في لقاء متوتر عام 2017، ورغم نصح خبراء السياسة الخارجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي لكوشنر بعدم الضغط على عباس كثيراً خوفاً من إقدامه على الاستقالة وخسارة دوره كشريك أممي مهم ضد النشاط المقاوم في الضفة الغربية، فقد اعتبر كوشنر أن عباس لن يُقدم على الاستقالة خوفاً من افتضاح فساده وأسلوب حياته الفخم على حساب شعبه سواء في قصره برام الله أو قصره بعمان في الأردن، فبينما كان رئيس وزراء إسرائيل يطير عادة على متن طائرة تجارية تابعة لشركة العال، سافر عباس حول العالم على متن طائرة خاصة بقيمة خمسين مليون دولار لعقد اجتماعات مع رؤساء الدول. وقد هدد كوشنر عباس قائلاً إذا استقلت، فسنعمل مع الأمم المتحدة وحلفائنا المحليين وبنشئ حكومة مؤقتة، وسنضخ الكثير من الأموال لبناء البنية التحتية الخاصة بشعبك وتنمية اقتصاده، سنوفر الكثير من الوظائف وبنشئ قضاء عادل ومستقل. في غضون خمس سنوات سنرسم حدوداً عادلة، وسنجري انتخابات، وسيكون لشعبك قائد جديد وحياة أفضل).



3- زار صائب عريقات وماجد فرج رئيس المخابرات الفلسطينية كوشنر في البيت الأبيض، وحذراه من أن نقل السفارة الأمريكية للقدس سيكون خطأً كبيراً، وقال إنه سيضعف علاقة أمريكا بالمنطقة بأكملها بما في ذلك الإمارات والسعودية والأردن ومصر. وقد رد كوشنر عليهما قائلاً ( إذا قرر الرئيس ترامب نقل السفارة، فسنراقب تصرفاتكم وبياناتكم عن كثب للحكم على الدرجة التي يجب أن تحافظ بها الولايات المتحدة على جميع جوانب علاقتها بالسلطة الفلسطينية بما في ذلك حزمة المساعدات الخارجية السنوية السخية التي تقدمها للسلطة).

4- يروي كوشنر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اشتكى خلال اجتماعه مع ترامب من تجاوزات أجهزة الأمن الإسرائيلية، فقال له ترامب (هل أنت مجنون؟ بدون إسرائيل يمكن لداعش أن تسيطر على أراضيك في عشرين دقيقة).

5- (يتحدث السفير الأمريكي السابق في إسرائيل خلال حقبة ترامب ديفيد فريدمان عن علاقته بوزير الخارجية تيلرسون قائلاً: كان الأمر سهلاً للغاية، كان يكرهني وأنا أكرهه، لذلك فعلت ما أريد دون الرجوع له).

6- (أخبرني نتنياهو أنه في بداية حياته السياسية تعلم أن أهم شيء هو الزخم. كلما سقط يبحث عن أي أخبار جيدة ويجعلها أكبر شيء. في السياسة تولد الانتصارات المزيد من المكاسب).

## الصين:

يذكر كوشنر في مذكراته أنه خلال اجتماع بين ترامب ورئيس الصين في بكين لمناقشة ملف كوريا الشمالية، حضر رفقة ترامب وزير الخارجية تيلرسون ومستشار الأمن القومي ماكماستر وكبير موظفي البيت الأبيض الجنرال جون كيللي، وأثناء الذهاب لغرفة الاجتماع حاول المساعد العسكري لترامب تتبعه حتى يتمكن من الوقوف خارج غرفة الاجتماعات إذ هو المخول بحمل حقيبة جلدية تُعرف باسم "كرة القدم النووية" تحتوي على رموز تسمح بشن هجوم نووي عندما يكون الرئيس بعيداً عن غرفة العمليات في البيت الأبيض، ولكن مسؤول أمني صيني أغلق الباب لمنع مساعد ترامب من الدخول، فتشاجر الاثنان، ولمح جون كيللي ما يحدث، فاندفع وأمسك بالضابط الصيني



من رقبته، وعلقه على الحائط، وهو يصرخ: أنتم وقحون، الشعب الصيني وقح، هذه ليست الطريقة التي تعامل بها ضيوفك!



هرع مسؤول البروتوكول الصيني ليعتذر عما فعله ضابط الأمن، لكن كيللي انطلق بعيداً، وقاطع الاجتماع الرئاسي تاركاً كرسيه بجوار ترامب خلال الاجتماع فارغاً بشكل واضح، وذهب إلى غرفة بها بقية الوفد الأمريكي بمن فيهم كوشنر متفاخراً بما فعله قائلاً أنه أظهر للصينيين أن أمريكا لن تتعرض للتخويف بعد الآن. ثم جاء أحد الموظفين وقال إن رئيس البروتوكول الصيني بالخارج يريد الاعتذار شخصياً عن الخطأ، فقال كيللي مبتسماً: أخبره أنني مشغول... يقول كوشنر (بعد حوالي ساعة رأيت كيللي يسير بجوار رئيس البروتوكول الصيني وذراعه حوله بكل ود. في تلك اللحظة فهمت أخيراً أسلوب جون كيللي. فبالنسبة له الأمر لعبة لترسيخ الهيمنة والسيطرة، لقد جعل الآخرين يشعرون بأنهم صغار وغير مهمين لتأسيس العلاقة معه من مكان قوة ثم بعد موقفه الحاد يلين موقفه تاركاً الآخرين مرتاحين لموقفه الجديد مع خشيتهم مما سيحدث إذا تجاوزوه).



### حصار قطر:



بحسب كوشنر في مذكراته عندما اندلعت أزمة حصار قطر، قَالَ له وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون غاضبا (بسبب أعمالك أصبح الشرق الأوسط اليوم أسوأ بكثير ممَّا كان عليه عندما وصلت إدارتنا، أنت تشعل عود ثقاب في غابة جافة، والشرق الأوسط كله يشتعل)..

### تونس:



عُزِلَ مندوب تونس في الأمم المتحدة إثر اتصال مع كوشنر: اتصل السفير الإسرائيلي بواشنطن ديرمر مشتكياً من أن تونس توزع قراراً في مجلس الأمن يدين خطة كوشنر للسلام باعتبارها انتهاكاً للقانون الدولي، فطلب كوشنر من أحد مساعديه الاتصال بالسفير التونسي في واشنطن على الفور، وسؤاله لماذا بعد كل ما تفعله أمريكا لتونس تعطي الأولوية لعلاقتها مع الفلسطينيين على أمريكا، فاعتذر السفير وعرض ترتيب اتصال لكوشنر مع رئيس الوزراء التونسي، وهو ما حدث في 6 فبراير 2020، وخلال المكالمة أوضح رئيس الوزراء التونسي أن مندوب تونس في مجلس الأمن تصرف من تلقاء نفسه، وأنه قرر سحب القرار وإقالة المندوب من منصبه.

### السودان:



يقول كوشنر في مذكراته إن التطبيع مع السودان يحمل قيمة رمزية لأن جامعة الدول العربية عقدت اجتماعاً في الخرطوم بعد حرب 1967، وأعلنت اللاءات الثلاثة: لا سلام ولا اعتراف ولا مفاوضات مع إسرائيل.





## الولايات المتحدة:

1- (تضاعف العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين أكثر من أربعة أضعاف خلال أقل من عقدين حيث ارتفع من ثمانين مليار دولار في عام 2001 إلى ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليار دولار في عام 2017)

2- (الولايات المتحدة تشكل أقل من 5٪ من سكان العالم لكن بها 25٪ من عدد السجناء في العالم).

3- يقول كوشنر في مذكراته (إن أحد أكثر التجمعات سرية في العالم هو اجتماع بيلدريبرغ الذي يُعقد في جنيف، وهو تجمع سنوي لكبار القادة في الأوساط الحكومية والصناعية والأكاديمية. بدأ انعقاده في عام 1954 لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا).

## اغتيال سليمان:

(في الأشهر التي سبقت اغتيال سليمان، صعد الإيرانيون هجماتهم ضد أمريكا وحلفائها في



الشرق الأوسط. ففي 20 يونيو 2019 أسقط الإيرانيون طائرة أمريكية بدون طيار فوق مضيق هرمز. وقد وافق ترامب في البداية على توجيه ضربة انتقامية لكنه تراجع قبل دقائق فقط من تنفيذها تجنباً لسقوط عدد كبير من القتلى.

وفي 27 ديسمبر 2019 أطلقت الميليشيات العراقية المدعومة من إيران عدة صواريخ على قاعدة جوية عراقية أمريكية مشتركة مما أسفر عن مقتل متعاقد عسكري أمريكي وإصابة أربعة جنود أمريكيين. وقرر ترامب الانتقام بقتل أهم شخصية عسكرية إيرانية، وهو ما حدث في 2 يناير 2020).

